

علو قدر الأنبياء بالعلم

محمد المعيوف

واذ كان للعلم مكانة وقدر جعل الله قدر انبيائه ورسله فحباهم من العلم ما لم يعطه غيرهم فهذا ابراهيم عليه السلام يدعو اياه ويقول يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك - [00:00:00](#)

فتبني عهدك صراطا سويا وفيه فضل الاية فضل العلم وشرفه وحاجة الناس الى ان يقتدوا بالعلماء الربانيين وقال عن موسى عليه السلام ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما. وكذلك نجزي المحسنين - [00:00:27](#)

وقال عن يوسف عليه السلام ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وقال يعني ان يعقوب عليه السلام وقد لامه اولاده على حزنه على ولده حيث قالوا له - [00:00:59](#)

والله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حررا او تكون من الهالكين؟ قال انما اشكو بثي وحزني الى الله نكمل يا اخوان واعلم من الله ما لا تعلمون يعلم من ربه - [00:01:23](#)

وجوده وكرمه ورحمته لعباده. واحسانه عليهم مما جعله يطمئن ان ولده سوف يعود اليه. هذا في القول المشهور في هذه الاية امتن الله على داوود وسليمان فعلمهما وذكر منته عليهما فقال ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال - [00:01:44](#)

الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. وورث سليمان داوود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا هو الفضل المبين وجه سليمان داوود في ماذا - [00:02:19](#)

في العلم يا اخوان وليس المال فالانبياء لا يورثون وانما ورث عن نبيه عليهم السلام ورث عنه العلم وقال في شأن المصطفى صلى الله عليه وسلم ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك. ومن يضلون ان انفسهم وما يظرونك من شيء - [00:02:40](#)

وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما فضله عظيم على محمد صلى الله عليه وسلم. بما انزل عليه من الكتاب والحكمة. وبما علمه ما لم يكن يعلمه - [00:03:07](#)

وقوله لها لان الطائفة منهم ان يضلوك في قضية واقعة حيث سرق فيها احد المنافقين مالا بعض الانصار ثم جاءوا كعادتهم ومعه اناس يبرؤونه من هذه السرقة ورمى بها حول بيت رجل من الانصار من الصحابة - [00:03:34](#)

واتهم فيها رضي الله عنه وارضاه ومنها بريء فحاول هؤلاء المنافقون ان يقنعوا النبي صلى الله عليه وسلم بصدقهم فنزلت الايات جملة ايات في كشفهم وهتك استارهم وفضيحتهم ولهذا امتن الله على نبيه بان علمه هذه الواقعة وعلمه الكتاب والحكمة وعلمه ما لم يكن يعلم - [00:04:07](#)

- [00:04:43](#)